



محضر اجتماع

مجلس جامعة محمد الخامس - أگدال

22 مارس 2004

انعقد بكلية العلوم بالرباط في الساعة الثالثة بعد الزوال يوم الاثنين 22 مارس 2004 مجلس لجامعة محمد الخامس-أگدال ترأسه الأستاذ حفيظ بوطالب الجوطي رئيس الجامعة، وحضره السادة :

عبد الله اكديرة، سعيد بنسعيد العلوي، عبد الغني قدميري، الحسن شليح، محمد غاشي، محمد صاغي، عبد الكبير بلاوشو، حسن جزيري، عبد الكريم بلكندوز، إدريس افريج، محمد الطهيري، عماد المنباري، دليلة الشياظمي، عبد الإله عابد، العياشي الحناوي، آمنة لعشاش، لحسين أكناو، ميمون هرنافي، محمد ابن تاتو، حليلة غازي، محمد السعيدي، عبد المنعم الكزان، أيوب الحوشت، محمد كروم، إدريس اعبيزة، محمد الديوري ومحمد صدقي.

واعتذر كل من السادة : عبد الخالق الشدادى ومصطفى بكوري وعمر الدراجي.

وتغيب السادة : عبد الكبير برقية، عمر البحرأوي، رمضان خالد، محمد السفـياوي، جلال قطار، جلال الوالدي والسيدة التيجانية فرتات.

وقد تضمن جدول أعمال هذا الاجتماع نقطة وحيدة وهي : مناقشة ميزانية الجامعة لسنة 2004 والمصادقة عليها.

في البداية تمت قراءة الفاتحة ترحما على أرواح ضحايا زلزال الحسيمة وعلى روح الشيخ أحمد ياسين.

بعد ذلك قدم السيد رئيس الجامعة عرضا مفصلا عن مشروع ميزانية الجامعة لسنة 2004 الذي أكد فيه على أن هذه الميزانية قبل عرضها اليوم على أنظار السادة أعضاء المجلس، تمت مناقشتها ودراستها على مستوى مجلس التدبير الذي خصص لها عدة اجتماعات تمحورت بالأساس حول ستة نقط أساسية وهي :

1- تجهيز المؤسسات الجامعية التابعة لجامعة محمد الخامس أكجال وتحديث أجهزتها وذلك:

أ - بتطوير النظام المعلوماتي الأكاديمي للمؤسسات الجامعية.

ب - بإبرام عقد شامل قصد صيانة المعدات المعلوماتية للجامعة (تتوفر الجامعة على

حوالي 1000 حاسوب بدون صيانة).

ج - بتوفير الأجهزة العلمية البيداغوجية التي تقادمت ويجب تجديدها باستمرار.

د - بتجهيز القاعات التي هي في طور البناء.

2- برنامج لعقلنة وترشيد مختلف الاستعمالات لكل من الماء والكهرباء والهاتف.

3- صيانة وتهيئة البنايات الجامعية.

4 - تسيير البحث العلمي (مختبرات، وحدات التكوين والبحث ...). وفي هذا الإطار

أشار السيد الرئيس إلى أن غلafa ماليا - رغم هزالتة - تم توزيعه على مختلف

وحدات التكوين والبحث (UFR) التابعة للجامعة وفق معايير ومقاييس محددة

روعي فيها عدد الوحدات المتواجدة بالمؤسسة الجامعية وكذا عدد الطلبة المؤطرين

وعدد المنشرات وغيرها.

5 - الاهتمام بالأنشطة الثقافية والفنية والرياضية لطلبتنا.

6 - تدعيم الخزانات التابعة للجامعة بما فيها الخزانة الخاصة بالأساتذة وخزانة الطلبة.

كما أكد السيد الرئيس في هذا العرض على أنه لأول مرة سوف توكل لرؤساء

المؤسسات التابعة لجامعة محمد الخامس - أكجال مهمة تدبير ميزانية التسيير بكل بنودها بما في

ذلك التجهيزات.

وقد أشار السيد الرئيس إلى أنه في إطار هذه المناقشة، تم أخذ مجموعة من القرارات التي

على ضوئها وزعت الميزانية، وهي قرارات مساعدة، الهدف منها التسيير الحسن والعقلاني لهذه

الميزانية ومن بين ما اتفق عليه:

أ - تسمية وكيل مفوض لدى كل مؤسسة "Fondé de pouvoir".

ب - وضع برنامج شهري للوقوف على ما تم صرفه في كل مؤسسة جامعية.
ج - عقد اجتماعات كل ثلاث أشهر بين رؤساء المؤسسات والمسؤولين عن
المصالح الاقتصادية بهذه المؤسسات وبرئاسة الجامعة.

د - الاجتماع في بداية كل شهر شتنبير قصد تهيئ ميزانية السنة المقبلة.
وبعد استعراضه لمجمل هذه النقط والتفصيل فيها، انتقل السيد الرئيس إلى عرض ميزانية
الجامعة برسم سنة 2004 معززا كلامه بأرقام تخص كل خانة من خانات هذه الميزانية سواء
تعلق الأمر بالمصاريف أو المداخل لمختلف المؤسسات الجامعية التابعة للجامعة محمد الخامس -
أگدال. (للمزيد من التفاصيل في الأرقام المقدمة من طرف السيد الرئيس المرجو الرجوع إلى
المطبوعات التي وزعت في هذا الاجتماع).

وفي إطار عرضه لهذه الميزانية، أشار السيد الرئيس إلى أن جامعتنا توصلت من البنك
العالمي BIRD ب 5. 000 000,000 درهم قصد تدبير الممتلكات العقارية التابعة
للجامعة. وفي هذا الإطار أكد أنه لا بد من التوقيع على عقد الشراكة مع هذا البنك في أقرب
الآجال.

كما أشار السيد الرئيس إلى أنه تم تحويل 12. 000 000,000 درهم من ميزانية
التسيير إلى ميزانية الاستثمار وهي بادرة فريدة قامت بها جامعتنا لسد حاجياتها من القاعات
والمكاتب لمواجهة ضروريات الإصلاح البيداغوجي.

وفي ختام حديثه عن هذه الميزانية طلب السيد الرئيس من السادة أعضاء المجلس التفكير في
منهجية جديدة قصد الرفع من مستوى الغلاف المالي المخصص لوحدات البحث والتكوين، لأن
ما خصص لها في هذه الميزانية لا يرقى إلى تطلعات جامعتنا.

بعد ذلك، فتح باب النقاش فتدخل مجموعة من الأساتذة أعضاء المجلس الذين لاحظوا أن
ثلثي الميزانية - تقريبا - خصص للجانب الإداري بينما لم يحظ الجانب التربوي والعلمي إلا بثلث
هذه الميزانية، وأكدوا على أن رواتب الأساتذة لا يجب أن تكون ضمن ميزانية الجامعة بل عليها
أن تبقى تابعة لوزارة الوظيفة العمومية. كما ركزت تدخلات السادة أعضاء المجلس على الجانب
الأمني داخل المؤسسات الجامعية وعن دور الحرس الجامعي في إطار مبدأ استقلالية الجامعة. وفي
هذا السياق تمت الدعوة إلى التفكير في الجانب الأمني وعلاقته بالجامعة كفضاء مفتوح للجميع

وكذا علاقته بجرمة الجامعة. كما تمت الدعوة من طرف بعض السادة أعضاء المجلس إلى إدراج ميزانية الأحياء الجامعية ضمن ميزانية الجامعة.

وإضافة لما سبق، اقترح السادة الأعضاء تمثيلية مجلس التدبير في مجالس مؤسساتهم كملاحظين لإغناء النقاش.

وبعد الإجابة على تساؤلات السادة أعضاء المجلس، قدم السيد رئيس الجامعة الميزانية للمصادقة، فتمت الموافقة عليها من طرف المجلس بالإجماع.

وبعد ذلك فتح نقاش عام تناول من خلاله السادة أعضاء المجلس قضية الإصلاح الجامعي والمشاكل التي عرفها السداسي الأول، كما طالب المجلس بتفعيل مختلف اللجان التابعة له والتعجيل بعقد اجتماعاتها وكذلك الإسراع بعرض النظام الداخلي لكل من المجلس والجامعة قصد مناقشتها والمصادقة عليهما من طرف مجلس الجامعة.

وفي معرض رده على مختلف هذه التساؤلات، أكد السيد الرئيس على أن رواتب الأساتذة لا تدخل ضمن ميزانية الجامعة، وأشار إلى أن الاتفاق الحاصل بين النقابة الوطنية للتعليم العالي ووزير التعليم العالي ينص على أن مصطلح " مستخدمي الجامعة " لا يخص السادة الأساتذة بل هم تابعون لوزارة الوظيفة العمومية.

واختتم اللقاء بالترحيب بالأستاذة خديجة بدوري كنانة لرئيس الجامعة مكلفة بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

ورفعت الجلسة على الساعة السادسة والرابع مساء.

المقران :

إدريس اعبيزة

العباشي الحناوي

رئيس المجلس

ذ. حفيظ بوطالب جوطي